

# أغرب قصص القرآن الكريم | بلعام بن باعوراء | نبيل العوضي

نبيل العوضي

هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة من القرآن عليها مرورا وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل منبني اسرائيل هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء - 00:00:00  
 وكان فيها الامم كلها. وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس كان يعيش فيها قوم منبني كنعان. هاجروا من ارض العراق ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه - 00:00:22  
 بالعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحًا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقوى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه - 00:00:40  
 يقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به. ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض ودخل هذه البلاد - 00:01:03

فقال الناس ظن الناس ان موسى انهم سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد يرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق. فقالوا لبلغان. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من - 00:01:19

ويقتلنا ويدخلها ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادعوا الله قال ويلكم ماذا تقولون؟  
 ادعوا علىنبي لله؟نبي من انببياء الله معه الملائكة واهل الايمان كيف يدعو عليهم - 00:01:36

فلا زالوا به يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل  
 فذهب الى جبل والناس معه ويدعو الناس يؤمدون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - 00:01:58

وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعوا لهم وتدعوا علينا. فقال هذا لا املكه هذا مبدي - 00:02:22

هذا فعل الله عز وجل قد غالب الله عليه ثم قال لهم لا استطيع ان ادعوا عليهم ثم ندم وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح ينتصرون  
 علينا. وذهبت مني الاخيرة ماذا اصنع الان؟ قال لم يبقى الا المكر والحيلة. وبين دينه - 00:02:44

والتقوى وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الاخيرة؟ وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان. قال لهم يا قوم  
 لكم المكر والحيلة. قالوا كيف؟ قال جملوا النساء. شف فتنةبني - 00:03:04

كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى المعسكر بيعنها. كل وحدة كأنها بباعة يملوها مكياج وبرجوها  
 تبرج والمرأة فتنة وخلوا هؤلاء النساء يذهبون الى المعسكر ببني اسرائيل معسكرات الجيوش كانوا يبعن السلع. وامرهم الا تمنع امرأة  
 نفسها - 00:03:24

الرجل يعني خل وحدة نفسيها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد.  
 كفيتهم يعني سوف تتخلى الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس - 00:03:50

ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر وشوفوا الخبث الان في هؤلاء النساء. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل  
 عظيم منبني اسرائيل رأى امرأة جميلة افتنن بها فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا  
 الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام - 00:04:09

عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذى. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لاطييعك في هذا. شف شف

الخبث ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا نبي الله.  
كليم الله. قال - 00:04:37

والله لا طاعك في هذا يعني الا هذه. من كثرة افتتانه بهذه المرأة فاخذها ودخل بها قبته واخذ يزني بها فارسل الله عز وجل الطاعون علىبني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدتهم - 00:04:58

واخبر رجل اسمه فنحاص ابن العizar ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهم يزنيان فضربيهما ضربة واحدة وقتلها - 00:05:17

وما بها رفع الطاعون عنبني اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك رحم الله بنى اسرائيل بعد ان قتل الرجل هلك من بنى اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا - 00:05:37

اما بالعام الذي فعل هذا وارتدى عن دينه وفضل الدنيا على الاخرين انظروا كيف وصفه الرب عز وجل انت صاحب الدين صاحب العلم صاحب التقوى تقف ضد موسى ضد اهل الایمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوههم الى - 00:05:54

كان يفتن الناس بالنساء شوفوا الخبر. وان كان وان نزل الى الحظوظ. الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتل عليهم نبا يعني صار - 00:06:14

وصار فاهم في الدين فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنه نتنقي كالورع كان صاحب دين فلما انسلاخ اول ما ارتدى عن الدين الشيطان اتبعه كانه منتظر الشيطان ناطر هذى اللحظة - 00:06:34

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا ولو شئنا لرفعناه يعني لو شاء الله وثبتت هذا الرجل على الدين لرفعه الله - 00:07:02

اعلى عليين لصار له شأن لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب لكنه للاسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه - 00:07:29

مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحال حرام والحرام حال اي رايك نحط بالمنصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء هذا بالعام واحد منها. هذا الذي انسلاخ من دينه اشتري بآيات الله ثمنا قليلا واحد منهم. موجودين اليوم في كل زمان ومكان. موجودين - 00:07:50

ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه مثل شنو؟ احس وانجس حيوان. فمثلك كمثل الكلب يعني الكلب كان تعبان ولا مو تعبان دايما يلهمت لو واقف مرتاح - 00:08:15

يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء حصل على العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثلك كمثل الكلب تحمل عليه يلهمت او تترك يلهمت. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص - 00:08:45

قصص فقصص القصص لعلهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم تقصص القصص على الناس قول لهم لا حد يبدل دينه لا حد يبيع دينه بثمن بخس لا حد يفتن بشيء من زخارف الدنيا - 00:09:10

تنسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. انه مثلا سيكون كمثل هذا الحيوان النجس لانه لن يمنعه من عذاب الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالالمثال انه كالكلب. ان تحمل عليه يلهمت. او تتركه يلهمت - 00:09:30

كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس ممن بدل دينه ممن ارتدى على عقبيه ومن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم في البشر اليوم امثال هؤلاء - 00:09:53

فلنحذر ايها الاخوة. الله الله بالثبات على دين الله لا تغرننا زينة الدنيا ولا زخرفتها ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم ان الثبات صعب. لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا - 00:10:10

والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الایمان. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا ولا تحزنوا وابشرووا

بالجنة التي كنتم توعدون اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتززع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليتق

الله ولبيثت - 00:10:28

ول يكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لولي الالباب - 00:10:54